



الأربعاء 23 شعبان 1447 هـ - 11 فبراير 2026

## أخبار النافذة

رغم انتهاء فترة محكومته.. وفاة المعتقل د. حلال عبدالصادق بعد تدهور حالته الصحية اعتداءات صهيونية توقع عشرات الشهداء والجرحى بغزة البورصة تخسر 25.9 مليار جنيه بختام تعاملات الأربعاء دراما "المتحدة" وصناعة العدو الداخلي: كيف تُستخدم الشاشة لتصفية الحسابات السياسية؟ 6 وفيات وأكثر من 20 مصاًباً في حوادث متفرقة بالقاهرة والسويس وقنا وأسيوط والاسكندرية ست سنوات بلا أثر.. أسرة الطالب "أحمد صيام" تطالب بكشف مصيره بعد اختفاء قسري منذ 2019 يبع رياح حل الزيت للإمارات.. دولارات عاجلة مقابل رهن سيادة الطاقة المتعددة لأبوظبي منبر فخري عبد النور: يؤكد قرب عودة التيار الإسلامي.. فزاعة "عودة الإخوان" خطاب تحذير أم استثمار في الخوف؟



□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [أخبار مصر](#)
  - [أخبار عالمية](#)
  - [أخبار عربية](#)
  - [أخبار فلسطين](#)
  - [أخبار المحافظات](#)
  - [متنوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحربات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [ميديا](#)

[الرئيسية](#) » [تقارير](#)

## دراما "المتحدة" وصناعة العدو الداخلي: كيف تُستخدم الشاشة لتصفية الحسابات السياسية؟





الأربعاء 11 فبراير 2026 م 10:20

في موسم تتسابق فيه أعمال درامية ممولة من المال العام—مباشرة أو عبر شبكات إنتاج تدور في فلك الدولة—تعود “الدراما الأمنية” لتشتغل كأداة تشويه لا كفن. لا تُقدم الشخصيات بوصفها بشراً داخل سياق تاريخي قابل للنقاش، بل كأيقونات شر مطلقة تُخزل في لقطة وإضاعة وموسيقى وموتناج. وفي قلب هذا المسار، بربت محاولات رسم صورة أحادية عن الدكتور محمود عزت، نائب المرشد العام والقائم السابق بأعماله، على نحوٍ يراه مراقبون امتداداً لنهج السلطة في صناعة “عدو داخلي” يبرر القمع ويغطي فشل الإدارة وتأكل المجال العام.

على الصفة الأخرى، قدّم كتاب وناشطون مقاربة مغایرة: عزت—وفق شهادتهم—شخصية شديدة الانضباط، تميل إلى التنظيم والعمل المؤسسي، وُنصر على إبقاء المسار سلماً داخل جماعته، خصوصاً بعد 2013 وما تلاها من مطاردات واسعة واعتقالات وأحكام قاسية. وبين الصورتين تتكشف معركة “الوعي”: هل تُستخدم الدراما لتزييف المجتمع أم لتجويفه سياسياً وفق مصالح السلطة؟

### (1) الدراما كامتداد للسلطة: تمويل، توجية، ورسائل مشفرة

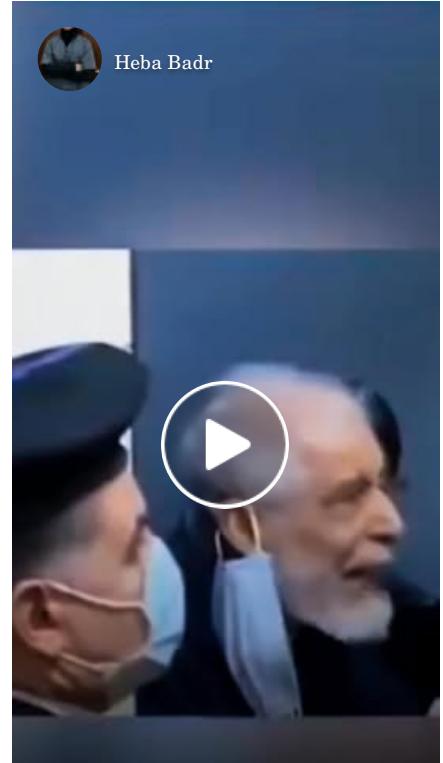
يتوقف متقددو الخطاب الرسمي عند نقطة جوهيرية: حين تصبح شركات الإنتاج جزءاً من بنية الدولة العميقة أو محميةً منها، يفقد العمل الفني استقلاله وبصير “رسالة سياسية” بملامح فنية. هنا لا يكون التشويه نتيجة خطأ سردي، بل وظيفة: خلق انطباع جماهيري ثابت يسبق أي نقاش قانوني أو حقوقى.

في هذا السياق، كتب الناشط علي حسن عن “الصناعة” لـ“النص”， موضحاً أن الرسائل لا تتشكل بالحوار وحده، بل بالموسيقى، وزوابيا التصوير، والإضاعة، وأداء الممثلين—أي بكل ما يصنع الاستحابة العاطفية للمشاهد. وربط ذلك بعملٍ قال إنه استُخدم لتشويه عزت، ضمن مقالٍ على صفحته:

ويذهب حسن أبعد من النقد الفني إلى اتهام سياسي: تصخيم “خطر داخلي” على الشاشة لصرف الانتباه عن أزمات أعمق، وخلق كراهية اجتماعية جاهزة تبرر استمرار القبضة الأمنية.

### (2) “محمود عزت” في رواية المدافعين: أكاديمي ومنضبطٌ ورافضٌ للعنف

في رواية أخرى متداولة على المنصات، يظهر محمود عزت بصورة مختلفة عن تلك التي تقدمها السلطات. الكاتبة هبة بدر تحدث عنه كاسم أكاديمي بارز، يجمع بين التخصص الطبي والاهتمام بالعلوم الإسلامية، معتبرة أن اعتقاله أوقف مساراً علمياً وأن ما تعرض له يحمل إهانة لرمز علمي؛ وأشارت إلى فيديو يوثق ما وصفته بالإذلال:



كما كتب سيف سليمان تحت عنوان “الدكتور محمود عزت النائب المؤتمن”，واصفاً إياه بأنه قاد الجماعة في مرحلة شديدة الخطورة مع تمسكه بالسلمية والانضباط المؤسسي:



بعيداً عن الاتفاق أو الاختلاف السياسي، تعكس هذه الشهادات فكرة واحدة: أن صورة عزت—لدى من عرفوه أو تابعوه—ليست صورة “المحرّض” بل “المنظم” الذي يراقب ردود الفعل ويخشى انفلات الشباب نحو العنف، ويرى في السلمية خط دفاع آخر أمام التفكك.

### 3) السجن والإإنكار والحقوق: حين تُستخدم العدالة كأدلة ردع

الملف لا يقف عند حدود "الصورة" في الدراما، بل يمتد إلى سؤال الحقوق والإجراءات: ما الذي يعنيه أن يقدم شخص للرأي العام كمدانٍ دائمًا، بينما مساحة الاطلاع على ظروف الاحتجاز والرعاية الصحية والزيارات محدودة أو محل نزاع؟ هنا يظهر الخلل البنوي: السلطة لا تكتفي باللاحقة القضائية، بل تكملها بحملة رمزية مستمرة عبر الإعلام.

وتنقل منشورات متداولة—منها منشور منسوب لأحمد لاشين—تفاصيل عن النشأة والمسار العلمي والاعتقالات المتعددة، ثم تتحدث عن ظروف احتجاز فاسية وعزل ومنع زيارات، مقابل رواية رسمية تكرر أن "الرعاية متوفرة". وفي السياق نفسه أعيد تداول رابط يضم هذه الشهادة:

<https://www.facebook.com/photo/?fbid=122258718902153012&set=gm.26105950632357865&id=357242467655368>

المفارقة أن الدولة التي تُتفق بسخاء على "تشكيل الوعي" بالدراما، لا تُظهر القدر ذاته من الشفافية حين يتعلق الأمر بملفات السجون والمحاكمات والرقابة المستقلة. وهنا يصبح "الوعي" مجرد ستار: تُصنع رواية واحدة، وتُحجب الروايات الأخرى، ثم يُطلب من المجتمع التصفيق باعتبار ذلك "فناً".

#### خاتمة

ما تكشفه هذه المعركة ليس فقط اختلافاً على شخصية محمود عزت، بل اختلافاً على معنى الدولة والإعلام والعدالة. حين تتحول الدراما إلى محكمة موازية، تُدان فيها الخصوم قبل أي نقاش موضوعي، يصبح الفن جزءاً من أدوات الحكم لاـ مرآة للمجتمع. وفي المقابل، تُظهر الشهادات المتداولة أن هناك سردية أخرى ترى في عزت شخصية تنظيمية منضبطة تميل للسلمية، وتعتبر ما جرى له جزءاً من سياق أوسع لتصفية المجال العام.

إذا أحببت، أعمل لك نسخة أكثر حدةً بنفس الهيكل، لكن تظل ضمن العرض النقدي دون مدحٍ تنظيمي مباشر، ومع نفس الروابط موزعة داخل الفقرات.

#### تقارير



[شاهد || هروب حماعي من مركز علاج إدمان بالهرم يفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة](#)

الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

#### تقارير



[تشريد حماعي وتهديدات أمنية.. تسرح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة](#)

الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

ةيجيتارتسلا بساكملاو تايبيرتلا ئمـقـ باـيـكـرـتـوـرـصـمـ | | روـتـيـنـوـمـ مـتـسـيـاـ لـديـمـ

ميدل إيست مونيتور | مصر وتركيا: قمة الترتيبات والمكاسب الاستراتيجية

نـيـرـوـسـلاـ لـوـخـدـاـ قـدـيـدـجـ دـعـاـوـقـنـ عـرـيـاقـيـ فـنـتـرـصـمـ

مصر تنفي تقارير عن قواعد جديدة لدخول السوريين

رحـ مـلـاءـنـ مـهـىـقـبـاـمـ قـيـصـتـعـ وـرـيـشـمـ لـمـكـيـنـ لـوـشـرـ عـاـيـضـ ..ـرـيـزـوـلـاـ بـتـكـمـىـ إـلـاـ باـقـدـلـاـ عـاـقـنـ مـ

من قاعة النقابة إلى مكتب الوزير.. ضياء رشوان يكمل مشروع تصفيه ماتبقى من إعلام حر

نـيـرـصـمـلاـ بـضـغـىـدـحـتـيـرـيـزـوـلـاـ مـاـكـىـلـاءـ عـاـقـبـلـاـ ..ـلـاـقـلـاـوـةـ يـسـاحـمـلاـنـ مـةـنـاصـحـ

حصانة من المحاسبة والإقالة.. الإبقاء على كامل الوزير تحدى غضب المصريين

- [الเทคโนโลยيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميدما](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

اشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

